ـ مقرر: اتجاهات النقد الأدبي الحديث.
ـ الفرقة: الثالثة تعليم ابتدائي "لغة عربية" ــ تربية.
ـ محاضرة (٣): يوم الأحد الموافق ٢٩ / ٣ / ٢٠٢٠م.
ـ د/ عبدالله عبدالغني.

الأنواع الأدبية

**** تنويه مهم: هذه المحاضرة لا تُغني بحالٍ عن الكتاب المقرر. إذ هي تفسيرٌ وشرحٌ ملخصٌ فقط لما فيه، وهي ـ كذلك ـ تحوي إشارات لما يجب مذاكرته في الكتاب.**

١ـ القصة

من الملاحظ أن الإنتاج الأدبي في هذه العصور المختلفة لم يكن مقسما بالتساوي بين الأنواع الأدبية المختلفة، ففي القرن الثامن عشر غلب النثر. ويذهب (درنكووتر Drinkwater) إلى أن تاريخ النشاط الأدبي بين سنة ١٩١٤وسنة ١٩٣٩– أي بين بدايتي الحربين العالميتين– هو إلى حد بعيد، تاريخ القصة، ولا عجب في ذلك عنده، فقد كانت هذه الفترة فترة اضطراب اقتصادي وخلقي وعقلي. وقد تبع ذلك أن المادة التي كان علي الكاتب أن يتناولها كانت معقدة إلى حد أنه لكي يضعها في شكل أدبي، كان في حاجة إلى صورة تستطيع تسجيل كل أنواع الأفكار والتجارب. والقصة تفي بذلك الغرض.

٢ـ الشعر وفن المسرح

وقد أصبح الشعر كذلك سياسيا، فقد مال الشعراء بين الحربين العالميتين ناحية الجناح الأيسر، واعتقدوا– مع المثالية الخاصة بهم– أن هناك أملا جديدا يظهر للبشرية في انتصار الشيوعية، وفن

المسرح الذي يلاقي أكبر نجاح حين يدرس الأفراد قد تحرك نحو الموضوعات الأعم. وقد حاولت المسرحية التعبيرية والمؤلفون المسرحيون التعبيريون أن يصوروا بالرمز القوي الهائلة الفعالة في العالم.

٣ ـ الرواية

الرواية هي سرد نثري طويل يصف شخصيات خيالية أو واقعية وأحداثاً على شكل قصة متسلسلة، كما أنها أكبر الأجناس القصصية من حيث الحجم وتعدد الشخصيات وتنوع الأحداث، وقد ظهرت في أوروبا بوصفها جنساً أدبياً مؤثراً في القرن الثامن عشر، والرواية حكاية تعتمد السرد بما فيه من وصف وحوار وصراع بين الشخصيات وما ينطوي عليه ذلك من تأزم وجدل وتغذيه الأحداث.

٤ ـ المسرح

إنّ المسرح مأخوذ لُغةً من المادّة اللُّغويّة سَرَح، وهو يعني المكان الذي يتمّ تقديم المسرحيّة فيه، أمّا اصطلاحاً فهو أحد الفنون الدّراميّة التي تهتمّ بالعروض المُباشرة المُخطط تقديمها على نحو دقيق لتوليد شعور قويّ ومُترابط ومُهمّ من الجانب الدّرامي، كما أنّ كلمة المسرح تعود إلى أصل يونانيّ من الكلمة اليونانيّة(Theaomai) ، والتي تعني"لنرى".

وهناك اختلاف في معنى المسرح من النّاحية النّظريّة والعمليّة الواقعيّة لدى أصحاب المسارح، والنّاقدين، والفنّانين، فمثلاً يقول المُلحّن الأمريكيّ جون كيج أنّ: "المسرح يحدث طوال الوقت أينما كان"، كذلك قول النّاقد برنارد بيكرمان في رؤيته للمسرح، فهو يُعرّفه على أنّه "أداء يقوم به شخص

أو مجموعة من الأشخاص في إطار معزول زمانيّاً، ومكانيّاً أمام أشخاص آخرين"، وهُم بذلك يقومون بتعريفيه بحسب ما يرونه.

٥ ـ المقال

يعرّف المقال بأنّه: فنٌ أدبيّ من الفنون الكتابيّة، يتناول موضوعاً معيناً، ويقدّم في قالبٍ أدبيٍّ، أو علميٍّ، أو ترفيهيٍّ، حسب الموضوع الذي يطرحه. والمقال فكرةٌ في رأس صاحبه، يستمده من مجموعةٍ من الظروف، ليعبّر من خلاله عن رأيه في قضيةٍ اجتماعيةٍ، أو سياسيةٍ، أو دينيةٍ، أو ثقافيةٍ وغيرها، وهو يقوم على عنصرين أساسيين هما :العنصر الموضوعيّ: والذي يستمده الكاتب من مشاهداته، أو قراءاته. العنصر الذاتيّ: وفيه يستغلّ الكاتب العنصر الموضوعيّ، ويشكله تشكيلاً جديداً، فيصبح المقال خاضعاً للعنصر الذاتي .

<u>ملاحظة:</u> يجب الرجوع للكتاب المقرر للاطلاع بالتفصيل على هذه الأنواع الأدبية وخصائصها، إذ لو وردت في الامتحان يجب أن يذكر الطالب أمثلة لكل نوع من أنواع الدب في العصر الحديث.